

قصة أیوب و يونس و موسى (عليهم السلام) | الشيخ نبيل العوضي

العوضي

نبيل العوضي

قصة ایوب و يونس و موسى عليهم الصلاة والسلام. اتكلم اليوم عن نبی ارسل من الروم ارسل الى الروم وهو من ذریة العیص ابن اسحاق. ابن ابراهیم عليهما السلام. وكان هذا النبی کثیر المال. کثیر الانعام کثیر - 00:00:02

العیید والمواشی والاراضی اعطاه الله عز وجل خیرا کثیرا. نبی وغیری. كان عنده زوجة واولاد کثیر. رزقه الله الله عز وجل الاولاد والبنات والاموال والعیید والاراضی والخیرات والانعام نبی وغیری بارک الله عز وجل فيما - 00:00:22

مرت الايام اصیب هذا النبی ببلاء فاصیب بمرض شدید حتى اقعد على الفراش وبدأ يفقد ما له شيئاً بعد شيء يفقد ماله جزءاً بعد اخر. فإذا به يفقد الاراضی والانعام والمواشی والعیید. اما اولاده فقد مات - 00:00:42

امام عینیه واحداً بعد الآخر. ان الواحد منا لو مات له ابن واحد ما يتحمل. لو مات له ولد واحد ما يتحمل. كيف لو مات له ولد ثم الآخر ثم الآخر قيل كانوا اربع عشرة ولد وبنت كلهم ماتوا امام عینیه امام عینی هذا النبی عليه السلام - 00:01:06

كل امواله فقدتها. خدمه ذهب عبیده باعهم اولاده ماتوا واحداً بعد الآخر. اقعد على الفراش اصیب بمرض شدید لم يبق شيء يتحرك فيه في جسمه قالوا الا لسانه وقلبه. ليذكر الله عز وجل. فجلس على الفراش انطرح على الفراش يذكر الله ويحمده - 00:01:26 ويرضی بهذه البلاية وهذه المصيبة. لم يبق له الا زوجته حتى اصحابه. حتى جلسائه عافه الجليس واوحش منه الانیس ولم يبق معه احد يجلس عنده. اصحابه تركوه. حجروه لم يبق معه احد. من هذا النبی؟ انه - 00:01:52

ایوب عليه السلام من ذریة العیص بن اسحاق بن ابراهیم. كان يملك مالا کثیراً واولاداً وبنات وذریة كل هذا فقد بزمن يسیر واقعد على الفراش وهجره الناس ولم يكن احد يجلس عنده الا زوجته. ظل على هذه الحال قيل شهور قيل سنوات - 00:02:12 الى سنة واحدة ثلاثة سنوات سبع سنوات. وقيل ثمانی عشرة سنة. وهو على الفراش طریحاً صابراً. ذاك لله عابداً استغل هذا الوقت في الذکر والعبادة والدعاة والاستغفار. كما قال الله عز وجل عنه نعم - 00:02:36

انه اواب. رجاع الى الله عز وجل. وكانت زوجته المسكينة تعمل للناس اعمالاً اجیرة. تعمل لهم اعمالاً سيعطونها بعض الدراریم فتشتري طعام وتأتي بالطعام الى زوجها. والناس يخافون ان يجلسوا عند ایوب. لم يخافون ان ينتقل المرض اليهم - 00:02:56 ابتعدوا عنه وهجره كل الناس. ولم يبق معه الا زوجته تعینه على قضاء حاجته. على غسله على اطعامه على كل شيء فكانت تشتري الطعام وتأتي به اليه حتى جاء اليوم الذي قالت له زوجته يا نبی الله قد رأیت ما اصابنا قد رأیت هذا الذي جرى لنا فهلا دعوت ربک ان - 00:03:16

اعافیک من هذا البلاء سبحان الله ایوب طوال تلك السنین لم يدعو الله عز وجل ان يشفیه. محتسب صابر رضی بقدر الله وقضائه هل لا يشرع للانسان ان يدعو الله؟ بل الله عز وجل يحب ان يدعوه عبده. ولكن هذه درجة لا يصلها الا الانبياء. الا - 00:03:40 يعني الناس الخلص يصبر ويرضی ويفرح بقدر الله عز وجل الله جل علیه. فقال لها ایوب قال يا فلانة تربينا کم سنة عافانی الله عز وجل من المرض؟ کم سنة كنت في عافية وصحة ونشاط ونعمة وخير؟ کم سنة كنت على هذه الحال - 00:04:03 فقالت زوجته يعني ربما سبعین سنة. سبعین سنة كنت في عافية والآن اصبت بالمرض والبلاء. فقال لها الا ترضین ان اصبر لها سبعین سنة اخرى. يعني سبعین سنة كنت بالعافية. اصبر سبعین سنة في المرض وهذا هو العدل. وهذا هو الانصاف - 00:04:22

جزعت زوجته تضايقه من صبره. يعني الى متى يصبر؟ هذا النبي المبتلى. اイوب عليه السلام الى متى كل هذا التحمل فخرج وجزعت. فذهبت لتعمل عند الناس كالعاده. فقالوا لها يا فلانة قد كنت تعملين اما اليوم - 00:04:42 لا احد يسمح لك بالعمل. قالت لم كيف يأكل زوجي؟ كيف نعيش؟ قالوا نخاف ان تنقلينا علينا المرض. يعني الامر مخيف اىوب حصل له هذا واولاده ماتوا واحدا بعد الاخر. نحن نخاف على انفسنا على اطفالنا. وكلما طرقت بابا منعت من العمل. ماذا تفعل الان -

00:05:02

ايوب يجوع عليه السلام يموت من الجوع تحب زوجها. الى متى ونحن على هذه الحال؟ وكان في ايامهم وفي زمنهم يبيعون الشعر الظفائر يستفیدون منه فقصت ضفائرها واشترت طعاما وجاءت الى اىوب عليه السلام فقال لها - 00:05:21 الم تخبريني ان الناس منعوك من العمل؟ قالت بلى. فقال لها من اين لك اذا هذا الطعام؟ من اين جئت بهذا الطعام؟ قالت كلي الان وسوف اخبرك قال لا والله لا اكل اخريني. قالت كل انت جائع - 00:05:42

قال اخريني والا لن اكل فاذا بها تكشف الخمار عن رأسها حجاب فنظر فاذا هي قد حلقت شعرها في هذه اللحظة لم يتمالك اىوب نفسه فدعا ربه ارحم الراحمين. رباني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:05:56

ايوب عليه السلام حتى هذه اللحظة لم تكن دعاء صريحا. لم يكن فيه طلب. قال ربى انت الى حالى مسني الضر. الامر وصل الى زوجتي الى شعرها. وانت ارحم الراحمين. وايوب اذ نادى - 00:06:36

الان بدأت الاستغاثة. الان بدأ الطلب من الله عز وجل. حتى هذا الطلب لم يكن صريحا. خرجت زوجته بعد بزمن ثم استبطأها تأخرت ما رجعت اراد قضاء حاجته هي تعينه تحمله اما الان تأخرت الزوجة وهو في البيت لوحده - 00:06:56

00:07:26

لم ركظ برجله يعني ضرب برجله على الارض ضرب ضرب فاذا الماء يفور من تحت قدمه معجزة. معجزة في بيته الماء يفور نبع من الماء قال الله عز وجل يا اىوب هذا مغتسل تغتسلي به. ليذهب المرض الظاهري وشراب تشرب به فيذهب المرض الباطني -

00:07:48

برجلك هذا مغتسل اركض برجلك هذا مغتسل بارد فاذا بایوب عليه السلام يقوم كما كان قبل تلك السنين. ليس به بأس قط وارجعه الله عز وجل لشبابه ويقال انه البست بحلة من الجنة. الله اكبر عاد اىوب كما كان صحته نشاطه هيئته جلده - 00:08:09

اعاده الله كما كان. فدخلت زوجته بعد فترة تبحث في الفراش ما وجدته. ظنت ان الذئاب دخلت عليه او الكلاب. فاكلت نبي الله اين هو؟ فوجدت رجلا جميلا حسن الهيئة - 00:08:42

جميل المنظر فقالت له يا فلان ارأيت النبي المبتلى؟ هي ما تعرف انه هو اىوب قالت ارأيت النبي المبتلى انك والله اشبه الناس به قبل مرضه. فضحك. قال يا فلانة انا اىوب. قالت اتسخر مني؟ تسخر مني يا رجل. قال ويح - 00:09:00

انا اىوب قد شافاني الله عز وجل. الله اكبر. الله اكبر كيف حصل هذا؟ قال عافاني ربى جل وعلا فاذا بزوجته يرجعها رب جل وعلا كما كانت. قبل تلك السنين اعاد الله اليها شبابها. ثم انجبت وولدت نفس الاولاد باعيان - 00:09:20

ثم ضعفهم ولدت اولادا ومثلهم معهم. ورزقه الله عز وجل ما لا كثيرا وفيها اعاد له ما قاله بل انه كان يغتسل احيانا فينزل عليه جراد من ذهب فيجمعه في ثيابه. فيقول الله عز وجل له يا اىوب الم اغنك - 00:09:40

من فضل قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن رحمتك. لا غنى لي من من فضلك ومن يشبع من رحمتك يا رب. واي فاستجبنا له فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - 00:10:00

واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى ثم حتى لا يحيثت لانه حلف انه ان عفاه الله ليضربن زوجته مائة سوط لبيع ظفائرها فقال الله عز وجل له خذ بيديك ضعفا اجمع حطب يسير ظعيف اجمع ربط حزمة - 00:10:30

مئة يعني مئة قشة او مئة عود ضعيف من الخشب اضرب به ضربا خفيفا زوجتك حتى لا تحدث. لم حصل لايوب كل هذا هذا لما عاد الله له صحته جسده زوجته اولاده امواله كل النعم اعادها الله عز وجل لايوب تعلمون لم - 00:11:00
صبر على البلاء كان في بلائه في مصيبيته يذكر الله. يعبد الله يختلي بينه وبين الله بالذكر والتسبيح والتهليل. نعم العبد انه اواب. ولهذا اذا ذكر الصبر ذكر معه اイوب - 00:11:20

عليه السلام ايضا من الانبياء الذين ارسلوا بعد في ذرية ابراهيم عليه السلام بعد ابراهيم نبي يسمى ذو النون ارسله الله عز وجل الى مدينة نينوى في الموصل. قوم كفروا بالله - 00:11:50
ولم يؤمنوا بالله عز وجل فارسل الله اليهم نبي الله يونس. يونس ابن متى الى ارض نينوى وهذا اخبرنا به النبي عليه الصلاة والسلام لما جلس عنده عباس بعد هجرته الى الطائف - 00:12:10

قال من اين انت؟ قال من نينوى. قال من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى فيونس ارسل الى نينوى فدعاهم الى الله عز وجل فعاندوا واصروا على الكفر وكفروا بالله عز وجل واخذوا يستهزئون بنبيهم. فاذا به يعدهم ثلاثة ايام. ثلاثة ايام ان لم تؤمنوا نزل عليكم العذاب - 00:12:25

وكان العذاب قد بدأ بواتره فخرج منهم يونس عليه السلام غضبان. غضب عليهم فخرج من عندهم. فلما خرج يونس عليه السلام توجه الى البحر باتجاه البحر هجرهم غادرهم الى متى ما يؤمنون؟ الى متى طوال تلك السنين؟ انا ادعوهم الى الله وهم يكفرون وهم يستهزئون كذلك - 00:12:51

اتي الذين من قبلك من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. فخرج يونس ابن متى اتجه ناحية البحر فاحس الناس انهم اغضبوا بنبيهم وان العذاب سوف يحل بهم. فخرجوا الى الصحراء يستغيثون بالله عز وجل. خرج النساء والرجال والشيخوخ - 00:13:15

والاطفال يستغيثون بالله عز وجل ان يتوب عليهم. والا ينزل عليهم العذاب. فاذا بالقرية كلها امنت بالله ويونس ما يدري ويونس خرج مغضبا عليهم غاضب عليهم لم لم يؤمنوا وما علم انهم ما ان خرج من عندهم الا وقد امنت القرية كلها - 00:13:40
فلولا كانت قرية امنت امنت فنفعها ايمانها الا قوما يونس. الا قوم يونس كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتناهم اي الله عز وجل يقول ما في قرية من القرى ارسل اليها نبي فامنت كلها الا قرية يونس - 00:14:02

الا قوم يونس ومع هذا يونس خرج من عندهم مغاضبا ابق الى الفلك المشحون. خرج خفية الى الفلك الى السفينة المشحونة بالركاب والبضائع. فركب معهم يونس ابن متى عليه السلام - 00:14:32

فتوسطت السفينة البحر وحل الظلام جاء الليل فلما جاء الليل جاءت ريح شديدة وتلاطم الامواج وتکاد السفينة الان ان تغرق والناس يحاولون انقاذهما. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ ريح غريبة هوجاء. والامواج متلاطمة - 00:14:50
والسفينة تکاد الغرق. ما الذي يحدث؟ ما الذي يحصل؟ انزلوا البضائع. فيخرجون البضائع حتى لا تغرق السفينة. انزلوا كل ما يملكون مع هذا السفينة لا زالت تريد الغرق. والامواج متلاطمة والريح شديدة. والبحر قد امتلا بالحيتان - 00:15:11

الليل دامس ماذا يفعلون؟ ماذا يصنعون؟ قالوا ان السفينة ملأى بالركاب. لا بد ان نضحي بالبعض ليبقى الجميع من يتبرع بالنزول لاحد الوقت ظلام والحيتان قد امتلأت في البحر. والامواج متلاطمة. ومن نزل مات. قالوا اذا لا بد من القرعة - 00:15:31
قرعة فاذا القرعة تقع على من؟ على نبي الله يونس. قالوا لا انت نبي وانت رجل صالح اجلس. ويونس الان قد استعد للنزول. قالوا نعمل القرعة مرة اخرى. فاذا القرعة مرة اخرى تقع على نبي الله يونس - 00:15:54

اجلس اجلس يا يونس نعملها مرة ثالثة. المرة الثالثة وهذا غريب وهذا عجيب. ان تقع القرعة كل مرة على نفس الشخص فاذا القرعة تقع في المرة الثالثة على يونس ابن متى عليه السلام - 00:16:12

فنزع قميصه ورمي بنفسه من السفينة فما ان وقع من السفينة الا ويتنظره حوت. حوت ينتظره بامر الله ان يبتلعه. فالتفقمه الحوت فالتفقمه الحوت فدخل في وسط وبطن الحوت وظن انه قد مات. لكنه في بطن الحوت رأى ان جسده يتحرك وتخيلوا الظلام. الظلام

الذى شعر به يونس في بطن الحوت. يقول ابن - 00:16:29

عباس ظلام الحوت وظلام البحر وظلام الليل اجتمعت عليه ثلاث ظلمات اذ ذهب مغاضبا. ظن يونس عليه السلام ان الله عز وجل لن يضيق عليه. ظن انه لم يخطئ ما ظن انه اخطأ باستعجاله على قومه وخروجه. فظن ان الله عز وجل لن - 00:17:04
ضيق عليه لن نقدر يعني لن نضيق عليه. فاذا به في ظلمة البحر وفي ظلمة الحوت وفي ظلام الليل اسمعوا تسبيح من اين يأتي التسبيح؟ اسمعه الله عز وجل تسبيح الحيتان في البحر - 00:17:34

الله اكبر تسبيح الاسماك تسبيح الحيتان ولكن لا تفهون تسبيحهم. كم اسمع الله عز وجل وافهم سليمان منطق الطير والحيوانات اسمع يونس عليه السلام تسبيح الحيتان فاذا به في بطن الحوت يلجم الى الله عز وجل. فيقول يونس في بطن الحوت لا الله الا انت - 00:17:52

سبحانك اني كنت من الظالمين. لا الله الا انت. سبحانك اني كنت من الظالمين. وظل على هذه الحال يسبح قيل اياما طويلا ظلت الحوت وسمعت الملائكة وصل الصوت الى فوق السماوات فسمعت الملائكة الصوت فقالوا يا رب ذهبوا الى الله فقالوا يا رب اخذ الصوت نعرفه صوت مأمور - 00:18:25

لدينا طالما كنا نسمع هذا الصوت لكن المكان لا نألفه. المكان غريب المكان لا نعرفه. قال الله عز وجل الم تعرفوا صوت من هذا قالوا لا يا رب. قال هذا صوت عبدي يونس ابن متى. يونس ابن متى. قالوا يا رب الم تتحجى؟ قال نعم. سانجيه - 00:18:53
فنادى في الظلمات ان لا الله الا سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا له من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذه الكلمة من قالها لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما قالها عبد الا استجابة الله عز وجل له. وكذلك ننجي المؤمنين - 00:19:15

فلفظه الحوت الى جزيرة من الجزر. سقط يونس استلقى ضعيف لم يأكل لم يشرب منذ زمن. رق عنده ضعف جسمه سقط والشمس تحرقه. فانبت الله عز وجل عند رأسه شجرة. فلولا - 00:20:05

للبيت في بطنه لولا انه كان من الذاكرين العابدين المسبحين لظل في بطن الحوت الى يوم القيمة ولكنها رحمة الله. احفظ الله يحفظك. من احب ان يستجيب الله عز وجل له في الشدائ. فليكثر الدعاء في الرخاء - 00:20:25
فلولا انه كان من المسبحين للبيت في بطنه الى يوم يبعثون ثم انبت الله على رأسه شجرة من يقطين يعني دباء القرع هذه الشجرة كما قال ابن كثير. صفات ان اوراقها عريضة. يعني تظلله من الشمس. ورائحتها تبعد الحشرات. فيها - 00:20:55
مفيدة للجسم. تؤكل من اول ما تنضج. مطبخة او نية. فيأكلها الانسان ويستقر. فكان يونس عليه السلام يتظلل عند هذه ويأكل من ثمارها مباشرة نبتت الشجرة عند رأسه واثمرت وكانت هناك انتى للغزال. تمر عليه كل يوم تأكل من الحشائش فتأتي عنده. فيشرب من لبنها - 00:21:15

ويأكل من ثمرة الشجرة فقوى عوده واشتد جسمه وقام مرة اخرى فاوحى الله عز وجل الى يونس ان نرجع مرة اخرى الى بلدك. وارسل الى نفس القرية. الى نفس المدينة نينوى - 00:21:45

كان عدد سكانها مائة الف بل اكثر افوجدهم مؤمنين فامنوا فمتعناهم الى وهذا هذه القصة يذكرها رب جل وعلا. مع انه نبي من انبيائه اجتباه الله. لكن يخبر محمدا عليه الصلاة والسلام الا يقع فيما وقع فيه يونس. الا - 00:22:05
استعجل على قومه والا يأس من دعوتهم. ولهذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام يدعوا الناس الى اخر حياته. ويقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. حتى في اخر حياته كان يصلி جالسا. تقول عائشة رضي الله عنها مما حطمه الناس - 00:22:35

اما حطمه الناس. فاصلب لحكم ربك ولا تكون. الله يخاطب نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام. يقول له فاصلب لحكم ربك. ولا تكون كصاحب يونس في بطن الحوت وهو مذموم فانعم الله عز وجل عليه - 00:22:55
بالشجرة والثمار والنعمة حتى قام مرة اخرى. اختاره الله. فاجتباه ربه فجعله من من الصالحين ولا يطرأ عليك يا عبد الله ان تظن

يوم من الايام ان يونس ابن متى قد اخطأ هذا الخطأ - 00:23:35

وان لم يكن خطأ يعني ظاهرا فتقول اما انا فلم استعجل على الناس وصبرت على قومي فانا خير من يونس اياك فانهنبي. اجتباه الرحمن واختاره من بين الناس لهذا قال عليه الصلاة والسلام لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى. لا ينبغي لرجل ان يقول انا خير - 00:23:55

من يونس ابن متى تمر الايام وتمضي السنون ويرسل الله عز وجل الى بني اسرائيل وبنو اسرائيل المقصود فيهم بنو يعقوب يعقوب اسمه اسرائيل جاءوا الى مصر وسكنوا في مصر كما ذكرنا في الدرس الماضي - 00:24:18

واستقرروا في مصر وانتشروا في مصر وكانت لهم العزة والغلبة حتى جاء عهد الفراعنة. فغلبوا على مصر فكان يسمى كل ملك في مصر فرعون. كما يسمى كل ملك في فارس كسرى - 00:24:37

وفي الروم قيصر وفي الحبشة النجاشي وهكذا كان يسمى كل ملك وكل حاكم في مصر فرعون وكانوا قد استعبدوا بني اسرائيل لأنهم كان لهم العزة والغلبة فاستعبدوهم. فصار هناك قسمان في مصر. المصريون القبط - 00:24:57

وبني اسرائيل. اما بني اسرائيل فاستعبدتهم الفراعنة. وجعلوهم اذلة وعبيدا حتى جاء فرعون ظالم. وفرعون كما قال الله عز وجل عنه في القرآن يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين وكانوا بني اسرائيل عبيدا - 00:25:16

لفرعون واتباعه القبط المصريون في ذلك الزمان. وكان عند بني اسرائيل كانوا عندهم بشاره انه سوف يأتي غلام يتربي في قصر فرعون تكون نهاية ملك فرعون على يده. وكان يتناقلون هذه البشارة وينتظرونها - 00:25:56

وقد اذلهم واستعبدتهم فرعون عليه لعنة الله. وقبل ان فرعون رأى رؤيا رأى ان نارا تخرج من بيت المقدس. فتأتي الى مصر فتحرق كل بيوت القبط المصريين الاقباط وتترك بني اسرائيل. فقام من نومه فرعا وجمع الكهان - 00:26:16

المعبرين فسألهم عن الرؤيا فاخبروه انه يولد من بني اسرائيل غلام تكون نهاية ملك على يديه. فخاف فرعون ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ قال اذا نقتل كل غلام ذكر. كل مولود ذكر من بني اسرائيل نقتله حتى لا يخرج هذا الطفل - 00:26:36

وهذا الغلام فاذا به يأمر الناس ويأمر جنوده اذا رأيتم طفلا ذكرا فاقتلوه. يذبح ابناءه اما الاناث فانه يتركهم ويستحيي نسائهم انه كان من مفسدين فجاء القبط الى فرعون فقالوا له ان قتلت الذكور من يخدمنا؟ اين العبيد الذين نستعبدهم - 00:26:56

من يخدمون بعد اليوم يفني الرجال؟ ما في الا النساء؟ قال اذا ندعهم عاما ونقتلهم عاما وكان في العام الذي تركهم فرعون ولد هارون. اخو موسى عليهما السلام وفي العام الذي كان يقتل فيه الاطفال حملت ام موسى فخافت. فتوارت بالبيت لا تخرج. تخاف ان يفضح امرها فينتظر - 00:27:26

ايها الجنود فاذا ولدت قتلوا الطفل انظروا القسوة انظروا لي للقسوة التي تملكت قلب فرعون واتباعه يقتلون حتى الاطفال في المهد. ما ذنبهم؟ ان بعض الناس والعياذ بالله وصلت اليه - 00:27:50

في قلبه لا يراعي حتى الاطفال. يهد البيوت على اهلها. لا يرعى في المؤمنين الا ولا ذمة. حتى الاطفال لا يرحمهم. فاذا بالام تخفي حملها لا تخرج من البيت ثم ولدت فاذا الطفل ذكر. ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ فاوحى الله عز وجل اليها الها - 00:28:07

الهام قذفه في قلبها. لا عليك من الناس. اختبئ في البيت وارضيها هذا الغلام فاذا خفت عليه اذا ارادوا الدخول عليك واكتشفوا امرك فالقيه في اليم اجعليه في صندوق واقذفيه في البحر. فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. القيه في نهر النيل لا تخافي - 00:28:30

ولا تحزني يا ام موسى كيف لا تحزن؟ كيف لا تخاف على طفل رضيع تضعه في صندوق ثم ترميه في النهر لا تحزني انظري الى وعد الله سوف يرجع الله اكبر من - 00:29:00

منا يتحمل هذا الموقف ترمي طفلا رضيعها الطفل الرضيع في صندوق في اليم. ويعدها الله انه سوف يرجع ويكون من المرسلين فاذا بها ترمي هذا الطفل في هذا الصندوق وترمي في اليم. خافت لكرها صمت. واذا الصندوقين يذهب اين يذهب؟ فاذا - 00:29:19

صندوق يصل الى قصر فرعون الله اكبر. انظروا لتقدير العزيز العليم. الصندوق فيه هذا الغلام الرضيع يصل الى قصر فرعون. الى الحديقة التي عند القصر وجدها الجواري فتحوا الصندوق فيه طفل جميل رضيع حملوه الى من؟ الى امرأة فرعون. الى داخل القصر وكانت امرأة فرعون لم يولد لها ولد. وتنمني - [00:29:41](#)

الولد فلما ادخل الطفل عليها نظرت اليه قالت قرة عين لي ولك يا فرعون قال ما هذا؟ قال قالت قرة عين الله في ولد قال فرعون بل قرة عين لك فقط. اما لي فلا. ولو قال قرة عين لي لكان قرة عين له ولكنه ما اراد - [00:30:06](#)

قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتل لا اقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون اما ام موسى كأنها ندمت لما رميت طفلي رضيعي في اليم لابد انه غرق لابد انه مات وفرغ فؤاده - [00:30:26](#)

وقلبتها من كل شيء من الدنيا الا ولدها. وكانت ان تكشف امرها. كانت ان تخرج الى الناس فتقول لهم ما صنعت ليبحثوا عن طفلها واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كانت لتبيدي به لولا ان ربطنا - [00:30:56](#)

على قلبتها لتكون من المؤمنين ربطة الله على قلبتها وثبت قلبتها قالت لاخت اخت موسى قالت لاخته قصي ابخي تبعي اثره. تبحث تبحث فبصريت به عن جنب كان الناس لا يدركون عنها. حتى ووجدت اخاه - [00:31:16](#)

في قصر فرعون مصيبة وصل الرضيع في قصر فرعون لكن الحمد لله لم يقتلوا زوجة فرعون ارادت ان تجعله ولدا لها وجاءت بالمرض ارضعوا هذا الرضيع وكلما قربوا اليه ثديها ابتعد. طفل رضيع من الذي اخبره بهذا؟ من الذي علمه هذا؟ يبتعد عن كل ثدي. كلما قربوا له ثدي - [00:31:36](#)

جائع وهو يبكي يريد طعاما ولكن لا يقبل اي ثدي. فنادوا في السوق من يرضع رضيعا تبنته زوجة فرعون كل النساء تقدمن لارضاع هذا الطفل ليحصل على المال والاجر الكثير. وكلما اقتربت منه امرأة ابتعدت. حتى جاءت اخته ودخلت قالوا ماذا تريدين - [00:32:02](#)

قالت ادلكم على اهل بيتك؟ يرعنون هذا الطفل وهم له ناصحون. قالوا من هم؟ قالت اتيكم بامرأة فجاءت بام موسى. وحرمنا عليه المراضع من قبل وقالت هل ادلكم على اهل بيتك؟ يكفلونه لكم؟ يكفلونه لكم وهم له ناصح - [00:32:22](#)

فجاءوا بام موسى. الان كل النساء رفضهن موسى عليه السلام. فلما اقتربت ام موسى الان تخيلوا ام موسى لما دخلت ورأت ابنها هل كشفت الامر؟ لا صبرت. من الذي ثبته؟ الله ربطة على قلبتها. تحملت - [00:32:52](#)

اخذت الطفل وضعته على صدرها. واذا الطفل يرضع من ام موسى كأنه لم يقرب اليه ثدي من قبل فرددناه الى امه كي تقر عينها لا تحزن. ولتعلم اي وعد لها ان رادوه اليك - [00:33:12](#)

اكثرهم لا يعلمون. فقالوا لام موسى اجلي عندي في القصر ترضعيه. قالت لا. انا عندي زوج واولاد. قالوا اذا نأيتك به كل يوم ترضعيه. فكانوا يأتون كل يوم بموسى ويعطونها الاجر والمال الكثير. وهي تتمتع بولدها. حتى كبر الطفل - [00:33:42](#)

وبلغ اشده وهو في قصر فرعون. وكان الناس طبقات في هذه المدينة طبقة بنى اسرائيل طبق المسكينة المستعبدة المستضعفه والطبقة الكبرى وهذه طريقة الفراعنة وفرعون. ذلك الزمان وفرعون هذا الزمان. طريقة هؤلاء الملوك الظلمة ان يفرقوا الناس. فرق - [00:34:02](#)

تسد هذه الطريقة الفرعونية قديما وحديثا. كبر موسى عليه السلام وبلغ اشده وكان قوي البنية. وكان يمشي والناس تعلم انهم بنى اسرائيل لكنه تربى في قصر فرعون. وكان يوم من الايام يتمشي - [00:34:22](#)

في المدينة اما في الظهير او في الليل. الناس كانوا في البيوت كانوا نائمين فوجد فيها رجلين يقتتلان صراع نزاع بين رجل واحد من بنى اسرائيل من شيعته والآخر من القبط من المصريين يتضاربان - [00:34:38](#)

فاما الذي من بنى اسرائيل يستغيث بموسى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. يا موسى يا موسى انجذبني. فجاء موسى يركض فلما جاء الى هذا القبطي المصري الظالم ضربه موسى ضربة واحدة - [00:34:54](#)

ضربه بيده بقبضة يده ضربة واحدة خر على الارض ينادي موسى يوقفه فاما بالرجل قد مات. قضى عليه بضربة واحدة. اي قوة

اعطاها موسى عليه السلام؟ لم يكن يريد قتله - 00:35:10

ضربه فقط ضربة. اراد ان ينصر المظلوم لكنه سقط ومات. فوكزهوم موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان قال هكذا نعلم ان موسى عليه السلام كان مؤمنا بالله موحدا حتى قبل البعثة. قبل النبوة الى الان موسى ما صار نبيا - 00:35:28
ولكنه على دينبني اسرائيل كانوا مؤمنين. كانوا لا زالوا يتوارثون الدين. من ايام يعقوب عليه السلام. قال ربى بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. وانتشر الخبر بين الناس اول مصرى قبطي يقتل. من الذي قتله؟ من يتجرأ منبني اسرائيل يقتل - 00:36:09

مصر يا انتشر الخبر غضب فرعون ارسل الجواهير استخبارات في كل بيت في كل شارع في كل مكان يبحثون عن القاتل ويتوعدون فرعون لقتله وسفك دمه. من يتجرأ ان يقتل رجلا مصرى قبطيا؟ فاصبح في المدينة - 00:36:29
يلتفت يمنة ويسرة موسى عليه السلام. فاذا نفس الرجل الذي بالامس كان يختلف نفس الرجل الان في صراع اخر في الصباح انت قوي انت ظالم مبين. بالامس معركة واليوم معركة ثانية. تقدم موسى ليظربه - 00:36:49
وقيل اراد ان يضرب القبطي لكن الاسرائيلي ظن ان موسى يريد قتله. فلما اقترب موسى منه كشف الامر. الوحيد الذي رأى ان موسى قتل المصري كشف الامر فقال يا موسى يا موسى تريدين ان تقتلني كما - 00:37:19

سلت نفسا بالامس ان تريدين جبارا في الارض. وما تريدين و اذا به ينتشر الامر بين الناس والخبر انكشف موسى عليه السلام انه هو فسار الجنود وسار الحرس والجيش والاستخبارات يبحثون عن من؟ عن موسى عليه السلام - 00:37:39
وموسى متخفى فجاءه رجل يركض من بعيد قال يا موسى يا موسى ان الملا يعتقدون بك ليقتلوك يريدون قتلك فاخراج عبارات مختصرة فاخراج اني لك من الناصحين. اهرب. اهرب من مصر لم يذهب الى بيته. لم يأخذ زاده. لم يأخذ لم يرعيه بملابسها - 00:38:07

ركب موسى عليه السلام خرج من مصر. توجه تجاه الشام تجاه فلسطين ومدين. ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهديني سوء السبيل يمشي اياما طويلة. تحت حر الشمس جوع لم يكن معه زاد ولا طعام - 00:38:25
قتله الجوع. اخذ يأكل من اوراق الشجرة وهو يمشي تقطعت نعلاه. بدأ يمشي حافيا جاع وعطش. حتى وصل الى بئر فيها ماء فوصل الى البئر فوجد منظرا غريبا الان موسى جائع - 00:38:45

واصابه العطش والجوع وانهكه التعب. فوجد عند البئر اناس يسقون لاغنامهم. ووجد من بعيد وجد امرأتين والمرأتان عندهما غنم يمنعان الغنم عن الماء. والعادة ان الغنم اذا رأت الغنم تشرب من الماء تركض خلفها لشرب من الماء. لكن المرأة تمنعان - 00:39:04
الغنم من الذهاب الى الماء يبتعدان يذودان فجاءهما موسى عليه السلام لم يتحدث معهما لانه رجل هما نساء قال لهما كلمة واحدة ما خطبكما وردت الفتاتان المرأة قالتا لا ننسقي حتى يصدر الرعاء - 00:39:24

لن نختلط بالرجال نحن نساء ولا يجوز لنا ان نختلط بالرجال وابونا شيخ كبير يعني كان موسى تعجب اين رجالكم؟ اين اخوانكم فاجاب باختصار يعني ما عندنا احد من الرجال فقط اب وهو شيخ كبير لا يستطيع الرعي. فأخذ موسى اغنامهم وسقى لهم - 00:39:44

ثم تولى الى الظل فقد سقى ولم يكلمهما كلمة واحدة. ثم ذهب الى الظل وجلس تحت ظل شجرة. فقال ما طلب من احد طعاما ولا مالا ولا زادا. جلس تحت الظل فقال انظروا لدعائه. فقط الانبياء يتعلمون بالله عز وجل. الى الان ما اوحى اليك - 00:40:04
الى الان ما صار نبيا ولكن قلبه متعلق بالله. قال هي من خير فقير. انا فقير اليك يا رب فاذا بالمرأتين يذهبان الى ابيهما فيتعجب الاب اليوم جنتما مبكرتين فاخبراه بالخبر - 00:40:24

فقال اتىاني به ليعطيه الاجر. فجاءته احدهما. وانظر الى الوصف الرباني تمشي على استحياء. حياء ماذا اقول لرجل اجنبي؟ ماذا افعل قد اقول له وقد ربيت الفتاتان احسن تربية. فجاءت اليه وموسى جالس تحت الظل. قالت ان ابي يدعوك يريدك - 00:40:51
ليجزيك اجر ما سقيت لنا لم تكلمه اي كلمة اخرى ولم يخاطبها ولم يجادلها قال امشي اني امشي وراءك؟ قالت لا بل امشي امامي.

فكان يمشي امامها وهي خلفه - 00:41:11

واما ارادت ان تخبره عن اليمين الطريق عن اليمين ترمي بحجر عن اليمين فيذهب عن اليمين واذا ارادت ان تخبره ان الطريق عن الشمال ترمي بحصى عن شماليه في علم ان الطريق - 00:41:27

الشمال فذهب الى ابيهما وجلس عنده وخبره الخبر فقال له لا تخف نجوت هذا حكم فرعون في مصر اما هنا فلا يستطيع فرعون ان يصل اليها. فجاءته احداهما تمشي على استحياء - 00:41:37

فلما عليه القصص قال لا تخنن جوات نجوت من القوم الظالمين فاما احدى الفتاتين تقول لابيهما تقول يا ابتي استأجره. يعني ما عندنا رجل اجعل له اجيرا عندنا. ان خير من استأجرته - 00:41:57

القوى الامين. صفتان هما عليهما مناط الكفاءة القوى الامين رجل قوي في عمله امين مؤمن على هذا العمل دين امانة وعلم وقوة. فاما به يخربه قال اني اريد ان انكح احدى ابنتي هاتين. على ان تأجرني ثمانى حجج تعمل عندي ثمان سنوات. فان اتممت عشرة فمن عندك. اذا - 00:42:27

كملت عشر سنوات انت مخير. وما اريد ان اشق عليك ستتجدني ان شاء الله من الصالحين وافق موسى عليه السلام قال ذلك بيني وبينك اي ما الاجلين قضيت فلا عداون علي يعني اذا قضيت ثمانية وعشرين سنة ما علي ضرر - 00:42:53

والله على ما نقول وكيل. فتم العقد وتزوج موسى عليه السلام سأل النبي عليه الصلوة والسلام جبريل اي الاجلين قضى موسى؟ كم سنة؟ قال اتمهما واكملهما. يعني اتم عشر سنوات - 00:43:11

موسى عليه السلام وبعد عشر سنين موسى اخذ زوجته واولاده وبعض الانعام التي حصل عليها المال قال اريد ان ارجع الى امي الى ابي الى بلدي الى مصر اريد ان ارجع اليهم بعد عشر - 00:43:27

سنين اشتاق الى اهله فودع اباهما ودع اقرباء زوجته وخرج من مدین ورجع مرة اخرى الى مصر وفي الطريق في صحراء سيناء في ظلام الليل والجو البارد وليس عنده الا زوجته واولاده وبعض غنمه. موسى عليه السلام بيده عصا - 00:43:43

وكان اسمر بعد الشعر. قوي البنية طويل الجسم. موسى عليه السلام بيده عصا يلبس نعلين. يمشي مع اهله فجأة اضاع موسى عليه السلام الطريق اين الطريق؟ اين الشمال؟ اين الجنوب؟ اين الشرق؟ اين الغرب؟ البرد قارص وظلام الليل شديد دامس وليس عنده حتى نار يدفى اهله - 00:44:06

ماذا يفعل؟ ماما يصنع؟ اين الطريق كلما ذهب من طريق اضاع الطريق موسى عليه السلام؟ خاف فاما به يرى من بعيد نار فرح موسى عليه السلام انس هذه النار لم يرى النار فقط بل انسها. فرح بها فاما به يقول لاهله - 00:44:29

قال لاهلهم اني انس نارا. اجلسوا هنا. لعلي لكم تصلون اجلسوا اجلسوا وجدت نارا اما اتيكم ببعض النار تتدفقون بها او اجد على النار هدى اجد على النار اناس يخبرون اين الطريق. يخبروني اين الطريق ويدلوني على المكان على طريقي. فاقرب موسى من - 00:44:50

النار واقترب عند ذلك الوادي فاما النار ليست نارا فاما النار نورا وليس نارا ما الذي حدث ما الذي جرى ما هذا الذي ارى امام عيني انها شجرة في وسط واد. شجرة خضراء يخرج من وسطها نور عظيم. قالوا ان موسى وضع يده على عينيه خشية - 00:45:30

خشية من هذه النار من هذا النور العظيم ان يذهب ببصره. فاقرب موسى المكان مخيف والمنظر مفزع شجرة يخرج من وسطها نار في واد سحيق والمكان مظلم ليس فيه نور الا من هذه الشجرة - 00:45:55

وعند الوادي جبل فاما بموسى عليه السلام يقترب. ويقترب ويدخل الوادي فيسمع نداء ينادي من الذي يناديني اي صوت هذا؟ صوت من؟ من الذي يناديني اه الله اكبير. انه صوت الله في الارض لاول مرة رجل يمشي على الارض يسمع كلام الله - 00:46:13

من؟ انه الله اني انا ربك اني انا ربك فاخلي نعليه. ما الذي يجري؟ ما الذي يحدث اخلي نعليك لم اخلي نعلي؟ انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك اخترتك فاستمع لما يوحى - 00:46:53

اه الله اكبير. موسى الان يسمع الى الوحي وانظروا الى ملخص الرسالة. اني انا ربك فاخلي نعليك انك بالوادي المقدس استمع للوحي

انني انا الله لا الله الا انا فاعبدني - 00:47:25

قم الصلاة لذكرى. واخذ الرب جل وعلا يخبره بمختصر الرسالة. الان موسى لا زال خائفا. لكن يسمع كلام الله الرب جل يسأله الرب جل وعلا يقول له ما تلك بيمنيك يا موسى - 00:47:45

بيمنيك عصا هذه عصا يا رب كان يكفي ان يقول موسى عليه السلام هي عصاي. ولكن موسى الان كأنه انس كانه يريد ان يتحدث يكلم ربها جل وعلا. قال هي عصاية. اتوكل - 00:48:01

عليها واهش بها على غنمى ولي فيها مآل اخرى يريد ان يتكلم يتحدث مع ربها. قال والله عز وجل يعلم ما الذي بيمن موسى. ولكن اراد اخر قال القها يا موسى انتبهت لهذه العصا القها الان يا موسى. فلما القها فاذا هي ثعبان مبين عظيم - 00:48:14

ضخم يصتك اسنانه ببعض. فلما رأها تهتز كأنها مدبرا ولم يعقب. يا موسى اقم ولا تخف اقض ولا تخف انك من الامنين. بقية قصة موسى عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى

الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - 00:48:34

اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين - 00:49:14

ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا - 00:49:32

وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انسن نارا علي اتيكم منها بقبض او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفؤن بها او تصطalon بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق - 00:49:49

فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب ويقترب اذا النار نور يخرج من شجرة مباركة شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا ينادي - 00:50:15

يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله اني انا الله ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا - 00:50:37

فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلاع نعليك لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتكم فاستمع لاما يوحى اني انا الله اني انا الله لا - 00:51:08

لا الله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكرى. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل موسى وما تلك بيمنيك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم - 00:51:38

من يتحدث ان يزول الخوف عنه ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويتحدث ربها جل وعلا. قال اتوكاً عليها واهش بها على غنمى ولي فيها مآل اخرى - 00:51:58

قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى نلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القها فاذا العصا تحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطرك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه - 00:52:16

فلما رأها تهتز كأنها واللامبر ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحياة من الثعبان العظيم - 00:52:44

فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف يأخذ ماذا؟ يأخذ الحياة حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحياة رجعت عصا - 00:53:06

القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة قال الله عز وجل واضم يدك الى جناحك ضع يدك تحت ابطك في ثيابك - 00:53:22

اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور تلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي ادخله مرة اخرى؟ رجعت كما كانت. مررة ثلاثة بيضاء نور يتلألأ. مررة رابعة يدخلها في - 00:53:40

تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل - 00:54:05

هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب - 00:54:25

وكانوا يطلبونني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخير واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى - 00:54:55

شفع لاخيه هارون عليهم السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضك باخيك ونجعل لكم سلطانا فلا يصلون اليكم بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخاف انت - 00:55:25

اخوك لا تخاف اني معكما اسمع واري معية الرؤيا. معية السمع اني معكما يحفظكم الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 00:55:53

يعانق امه ابي اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 00:56:18

قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون فرعون الظالم فرعون الطاغية. فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقلانهما الحرس عند البوابة. بوابة - 00:56:39 قالوا ماذا تريдан؟ قال نريد ان نرى فرعون. فاستهزأ الحرس عليهما. انت ما تقابلان الملك انتما تقابلان فرعون؟ قالا نعم. اخبرا فرعون انتا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال - 00:57:02

فرعون من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمى نفسه موسى. موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم - 00:57:22 قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين ان ارسل معنابني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك - 00:57:42

هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج معبني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض اصيروا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك - 00:58:04 ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمتك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمه ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر ما تذكر افعال - 00:58:24

القديمة ما تذكر سوابقك. ما تذكر ذنوبك ومعاصيك. فرد موسى على فرعون. قال فعلتها اذا نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأ ثم يا فرعون هذه نعمة تمنها علي ان عبدتبني اسرائيل عبدت امة كاملة كل قومي عبدتهم - 00:58:54 جعلتهم عبيدا لك وتقول انك رببتي في قصرك. اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى. والان اتباع فرعون جالسون في القصر وزراؤه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام الجدال غريب اول مرة يتجرأ انسان بهذا - 00:59:34

المقوله فرد فرعون على موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنین قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان موسى - 00:59:54

عليه السلام. قال ربكم ورب اي من خلقكم؟ من خلق ابائكم؟ من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقولوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا رجل مجنون - 01:00:24 ما يفهم ما يقول ما يعقل كلامه. رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما. اذا كنت انا مجنونا فهل انت اصحاب العقل؟ اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم - 01:00:54

قال ربكم الاعلى. بدأ الان فرعون بالتهديد. قال يا موسى اسمع لان اتخذت الها غيري لاجعلتك من المسجونين. اسجنك وهل موسى يخاف من السجن؟ فقال له موسى عليه السلام قال او لو جئتكم بشيء مبين؟ قال ماذا - 01:01:24 ائتنى. قال فائت به ان كنت من الصادقين. اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر. واذا العصا تحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان - 01:01:44 مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين كأن موسى عليه السلام الان يعني غالب فرعون بهذه المنازلة. فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى - 01:02:04 يعني ليش القرون الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتني بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى الى منحى اخر قال علمه عند ربى في كتاب لا يصل ربى ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا - 01:02:26

انت واتباعك. قال اجئتنا لتخربنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجننا من هذه الارض فلنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا - 01:02:46 لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوء اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصة. يوم العيد كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين - 01:03:04

كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود والناس قد اجتمعوا اجتمعوا. في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة وقال - 01:03:26 السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم. وانكم اذا لمن المقربين والتلقى الصفان صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وببيده عصا - 01:03:46 تملک الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وببداية المنازلة. يقول لهم موسى يا ويلكم. ويلكم لا تفترروا على الله كذبا فيسخنكم. فيسخنكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذه كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام - 01:04:06 رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا. اياكم ايها القوم ان تنازلا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا ثم اتفقوا على كلام واحد ان هذان لساحران. يريديان ان يخرجوا من ارضكم بسحرهما. وينهيا بطريقكم المثلى - 01:04:36 فاجتمعوا كيدهم ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم. وتقدموا الى موسى يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انت ابدأوا فاذا بهم يقولون قالوا - 01:04:56

يعتذرون بفرعون قال نحن الغالبون. فالقوا جبالهم وعصيهم. فاذا الحال والعصي ثعابين عظيم والناس قد خافت منها. فلما القوا سحرها اعين الناس واسترهبوا. وسترهبوا الناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى امام هذه الثعابين؟ وهذه - 01:05:16

العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس. قال لهم موسى. قال ما جئتم به السحر. ان الله ان الله لا يصلح عمل المفسدين فاوخي الله عز وجل الى موسى لا تخاف. لا تخاف والقى ما في - 01:05:56 واوحينا الى موسى ان القى عصاك. فاذا هي تلتف ما يأفكون فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذو قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملا قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان؟ ما هذه الحياة العظيمة التي لها - 01:06:16

قائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج فانحاز الناس. وتأخروا واقبل هذا التعبان العظيم. واقبلت هذه الحياة الكبيرة الى حياتهم الى ثعابينهم واذا هي تلتفهم واحدا بعد الاخر. وواحينا الى موسى ان - 01:06:46

القصاص. فاذا هي تلتف ما يألفون. فوقع الحق طالما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا علموا ان هذا ليس فعل بشر. هذا فعل رب البشر فخر - 01:07:06

والسحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى. امنا برب هارون وموسى والقى السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين ربى موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان ينتنوا بهذا الفعل قال امنت به قبل - 01:07:36 ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في جذوع نخل ولتعلمن ايها اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب فرد السحرة عليه فقالوا لن نؤثرك على - 01:08:06

ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض امنا تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 01:08:26

كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء ببرة. فقتلوا ثم بدأ الملا يحرضون فرعون على موسى عليه السلام قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. شوفوا البطانة. البطانة السيئة - 01:08:56

فرد فرعون قال سنتقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية. سنتقتل ابناءهم ونستحي وانا فوقهم قاهرون وببدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة اخرى. فقال موسى يصبر قومه - 01:09:16 قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله واصبروا. ان الارض الله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمنتفين. ما عند الى الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - 01:09:36

رأيتم اسلوب صبر موسى عليهم صبرا عظيما. رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبينا عليه الصلاة والسلام. فرد موسى يثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فيننظر كيف ت عملون - 01:10:06 فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني اقتل موسى. وليدعو ربها اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى؟ يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صلى - 01:10:26

ولتكن لا تستطيع لن يدعوك الله عز وجل لقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 01:10:46

من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجالا ان يقول ربى - 01:11:04

وقد جاءكم بالبيانات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصرهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن - 01:11:24

ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصر فرعون ان خاف زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيها في الجنة ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من الله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين - 01:11:44

فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما اري وما اهديكم الا سبيل الرشاد تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونوه. وما اقوله هو الحق وما عدah فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول - 01:12:04

ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليك لي ملك مصر الملك. لله ايها الغبي اليك لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون امن خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين. بدأ يخاف على - 01:12:24

بدأ يغير الناس اني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه اذا يغير الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون قحط. وجدب الزروع - 01:12:51

لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائمًا يذهبون إلى موسى. يا موسى أدع
لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجزة لنؤمن بك ولنرسلن معكبني إسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا إلى موسى فلما يكشف
الله العذاب يرجعون إلى كفره - 01:13:11

ثم بعد السنين بعد القحط أرسل الله عز وجل عليهم طوفان. طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط ان بني إسرائيل لم يغرق
بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا إلى موسى فدعاه الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل - 01:13:31

الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا إلى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة أخرى. فارسل
الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخروا المحاصيل في بيوت. في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل
يأكلها. فذهبوا - 01:13:51

يا موسى ادعوا لنا ربكم فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما أرادوا أن يشربوا ماء خرج ضفدع في
بيوت في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا إلى موسى فدعاه الله فكشف الضر. فاذا - 01:14:11

يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما أرادوا أن يشربوا ماء صار دما. إلا بنو إسرائيل يشربون الماء ماء. أما القبط كلما أرادوا
أن يشربوا ماء صار دما. في بعض بنى إسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يربد المصري أن يشرب - 01:14:31

يتحول إلى دم. يرجع الدم إلى الإسرائيلي يصبح ماء. الله أكبر. أي آيات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والضفادع والدم
آيات مفصلات فاستكثروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل إلى موسى اشتد البلاء على بنى إسرائيل الان - 01:14:51
بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل إلى موسى وهارون. ان تبوا لقومه بمصر ببيوتا
وأجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلى - 01:15:21
اجلسوا في البيوت وتبعدوا الله عز وجل. وقت الفتنة وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتبعد ربه ويختلي بيته وبين
الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل - 01:15:41

اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضروا عن سبilk فنطمس على اموالهم فاذا زروهم كلها تتحول حجارة واسدد على
قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل - 01:16:00

وقد اجبت دعوتكم. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني إسرائيل ان يخرجوا
النصر او حينا إلى موسى ان اسرى بعادي اخرجوا في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم
يخرجون - 01:16:35

دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون. كل بنى إسرائيل وكانوا ست مئة الف رجل غير النساء والذراي. فاذا بموسى يؤذن بنى إسرائيل
حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الآلاف. خرجوا مع الأطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه - 01:16:55
في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء فجمع فرعون كل جيشه. وكل قادته وكل وزرائه
وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون - 01:17:15

وكونز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابיהם. كل بنى إسرائيل اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه
السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف - 01:17:55

وكان موسى عليه السلام في المؤخرة. فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل. قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟
قال نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق
- 01:18:15

الجماع كل منها يرى الآخر. ويقول بنو إسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم من ال فرعون

الذى نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع - 01:18:35

ويقول له اهون وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت. ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى 01:18:56 هارون ويوشع ابن نون الى ما صار نبيا فاذا بب بنى اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة - خلاص انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركتنا الان فرعون. فقال لهم موسى عليه السلام كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا خلفنا كاد ان يصل اليها. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق - 01:19:16

فكان كل فرق كالطود العظيم. صار كل جزء من البحر صار جزئين. كل جزء جبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنين انه طين؟ لا. بل 01:19:46 التراب صار يابس. يابس. يمشي عليه موسى وبنو -

اسرائيل فدخل موسى ووصل الى الناحية الالى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون في اتجاه الالى وموسى في الاتجاه الثاني فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف علم ان بالامر شيء وان هذا 01:20:06 ليس فعل بشر -

قال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم قالوا تقدم يا 01:20:26 فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع. يخاف ان يتقدم. فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس. يث - فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغم انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط الجيش فرعون البحر وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى - 01:20:46

فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون بجنوده فغشיהם من واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق واذا 01:21:06 بفرعون يكاد ان يغرق واذا به يلفظ قوله امنت انه لا الله الا الذي امن - الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل يأخذ الطين الحال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا كره 01:21:36 لفرعون. يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا الله -

ان الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. وفي الطريق مروا على قوم على قرية. فوجدوا هذه القرية - 01:22:29 الان لا تقبل التوبة خلاص. فالليوم ننجيك بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه 01:21:56 بنو اسرائيل انه ميت -

وانه قد قتل قال فالليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم يوم عاشوراء ثم نجى الله عز 01:22:51 وجل بنى اسرائيل فمشوا باتجاه الشام. وفي الطريق مروا على قوم على قرية. فوجدوا هذه القرية - تجهلون 01:22:51 كأن الجهل متصل فيكم للتو نجاكم الله؟ الم تروا الایات المعجزات الالى تطلبون الله بنو اسرائيل. صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها 01:23:11 ويمكونها فلما وصل موسى بهم -

الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنتقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد 01:23:41 ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد -

عليه فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظاماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 01:23:57 ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشعب لون هما الرجال الذين يخافون انعم الله عليهم قالوا ادخلوا 01:24:17 عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردو على موسى مرة اخرى -

قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلنا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 01:24:37 الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتبعون في الارض اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في - 01:25:07 المكان تيج لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن. المن طعام ابيظ لذيد. كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت. يأكل ويخرجون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشونها ويأكلون منها - 01:25:27

قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولتطفو فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افضل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبو الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصا الحجر - 01:25:52

اثني عشرة عينا. كل صبي كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب في الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب. ومع هذا يقولون فادعوا لنا ربك يخرج لنا. مما تنبت الارض من بقلها وقثاءها - 01:26:12

وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذى كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلمه في السماء - 01:26:32

ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر. وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 01:26:51

فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمها فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربى من الصيام تغيرت رائحة فمي قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى فصام عشرة ايام فصام - 01:27:05

صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا. ذهبوا موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى في اليوم العاشر - 01:27:25

من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه صحف التوراة. ثم - 01:27:42

بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربى ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 01:28:02

في احد الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة اما في الارض لن تراني. لكن اضرب لك هذا المثال انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 01:28:12

رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خرمغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 01:28:32

فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قوم - 01:28:52

لم جئت قبلهم؟ قال يا ربى هم اولئك على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربى لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى فانا قد فتنا قومك

من بعدك واصلهم السامريين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف - 01:29:32

يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فإذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعذكم ربكم وعدا حسنا افاطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي - 01:29:52
فودة قوم موسى على موسى. بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا. ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم. كنا قد اخذنا استعرا ذهبا. من قبل ام فرعون وما رددناه. فخخنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل -

01:30:20

ضحك علىبني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى على الارض وطى على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل - 01:30:40

الذهب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل. فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام لم؟ وعدهم ثلاثة يوم تأخر عشرة ايام قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه - 01:31:00
لم يعرف اين ربه؟ ربه هنا. قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسى - 01:31:20

افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رأهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فنتتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 01:31:40

وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع اليها موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 01:32:00
سوء الا تتبعني افعصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. اني خشيت ان ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني. وكادوا يقتلوني - 01:32:20

فترك اخاه واخذ يدعوه له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامري قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 01:32:40

طرده قال لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيمة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لنحرقه ثم لننسفه في - 01:32:57

نسفا ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف تتوب؟ قال فاقتلو انفسكم. هذه توبتكم داركم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 01:33:17

في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل فذهب الى جبل الطور فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي - 01:33:37

اللي حصل قال كلمت ربي استغفرت لكم. فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله. هؤلاء لا الان السبعين من الخيار. يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتم الصاعقة وانتم تنتظرون - 01:33:57

الله عز وجل جميما. ثم دعا لهم موسى عليه السلام. واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتم من قبل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - 01:34:17

خير الغافرين. فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الىبني اسرائيل. قال لهم يا يا قوم هذه التوراة اعملوا بها. اسمعواها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا - 01:34:47

ان كانت سهلة قبلناها والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله عليكم الجبل فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى

السماء الى - 01:35:07

الجبل خائفين. وقالوا امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا جبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم - 01:35:27

بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقوون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اهذى موسى معهم كثيرا كفر ثم ايمان ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليه موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه - 01:35:47

مقتولا. من قتلته لم يعرفه. ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادع الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى الله موسى فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحکوا واستهزاوا نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة قال وتنخذنا هزوا؟ قال - 01:36:07

اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكتفهم. ولكن تنطعوا وتشددوا على انفسهم. فقالوا لموسى ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. لا صغيرة ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 01:36:28

يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطبع عندبني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا. يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 01:36:55

وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول غير مذلة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرش. مسلمة لا شيت فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاتها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها. ما في اي عالمة واي عيب. قالوا - 01:37:15

جئت بالحق سبحانه الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال انبني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطها لهم الا باغلى الائمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكم؟ قال - 01:37:35

بكم؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالح صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 01:37:55

بقرة وذبحوها. فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندھشوا فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتلته. يريد ماله وورثته. ثم رجع ومات مرة اخرى - 01:38:15

قلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى. ويريدكم اياته لعلكم تعلقون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بنى اسرائيل وعلى بالائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 01:38:35

من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الشنية وله جوار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 01:38:55

من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم فالله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التبیح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 01:39:15

وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نوننبي من انبیاء بنی اسرائيل بعث في بنی اسرائيل ایام التبیح ليتولی زمام الامور وليقود بنی اسرائيل مرة اخرى - 01:39:35